

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٠٠﴾

رقم الإصدار: 1434 هـ / 51

الجمعة، 30 جمادى الآخرة 1434 هـ - 2013-05-10م

بيان صحفي

بشار يستأسد على النساء والأطفال فيقتل منهم فوق الـ 800 في بانياس!
فأين جيوش المسلمين؟ وأين هم الرجال؟!

أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان وغيره بأن أحياء عديدة بمدينة بانياس السورية قتل فيها مئات من النساء والأطفال وتشهد المدينة فراراً من قبل مئات العائلات خوفاً من "مجازر جديدة" بعد مجزرة بلدة البيضا المجاورة. ويأتي فرار هذه العائلات عقب تكثيف القوات النظامية والمليشيات الموالية لها للإعدامات الميدانية في قرية البيضا، حيث قتل 29 مدنيًا بينهم ستة أطفال، وذلك بعد يوم من إعدام 150 شخصًا قضى بعضهم ذبحاً في شوارع المدينة.

يستمر مسلسل القتل والتدمير والإرهاب والترويع من قبل السفاح بشار ونظامه القمعي البغيض، وتستمر المجازر البشعة التي لم يعرف التاريخ المعاصر لها مثيلاً. وجاءت مجزرة البيضا في بانياس لتؤكد أن بشار ونظامه لا يهتمون بحسب قلوبهم قاسية كالحجارة بل هي أشد قسوة إذ تكشف الأمر عن مئات الضحايا الذين أعدموا بدم بارد إما بالرصاص أو ذبحاً أو حرقاً. وبحسب المجلس العسكري للثورة في بانياس فإن عدد الشهداء بلغ حتى ليل أمس 800 شهيدا في البيضا وحدها منهم عائلات بأكملها وغالبيتهم من النساء والأطفال وكبار السن والذين ملأت جثثهم الشوارع والطرقات، فيما الحديث كان يدور عن أكثر من مائة شهيد في حي رأس النبع في مدينة بانياس الذي اجتاحه شبيحة الأسد وعمدوا فيه قتلاً واغتصاباً فيه.

ويحصل هذا كله والمجتمع الدولي وعلى رأسه أمريكا يقف متفرجا ساكتا دون رد فعل مما يؤكد تواطؤه وتأميره، مع أن الولايات المتحدة- وعلى لسان جنيفر بساكي المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية- تستمر في الخداع وتدعي أنها "رُوغت" إزاء أنباء هذه المجزرة، في حين أكد جوش أرنست المتحدث باسم البيت الأبيض على ضرورة محاسبة المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان ولل قانون الدولي، وكأنها ليست أمريكا التي تأمره بتلك المذابح والمجازر المروعة حيث من مصلحتها- في ظل معطيات الثورة السورية وتوجهها الإسلامي- إطالة الصراع حتى لا تقام دولة إسلامية تهدد مصالحها وتهدد تواجد دولة يهود، ولتقت من عضد وثبات أهل الشام وتدفعهم إلى قبول الحلول السياسية الهزيلة المطروحة والبعيدة كل البعد عن غايتهم بإقامة الخلافة الإسلامية.

وإن أنظمة الحكم القائمة في البلاد العربية والإسلامية، بل أنظمة النذل وحكام العار والشنار متواطئة أيضا مع هذا الطاغية بسبب جبنهم وتخاذلهم عن نصرته أهلهم وإخوانهم، بل وبتأمرهم عليهم وعلى ثورتهم. واكتفوا باستقبال اللاجئين الوافدين إلى بلادهم فارين من الغدر والقتل والذبح، هذا إن سمينا- تجاوزا- مخيمات الموت التي يحبسونهم فيها استقبالا.

إن هذه الأنظمة العميلة لم تحرك جنديا واحدا من جيوشها ولم تطلق رصاصة من مخازنها المدججة بالأسلحة والذخائر لنصرة حرائر وأطفال الشام!، بينما في ظل دولة الإسلام فقد كان دور جيش الخلافة هو حماية الأمة والانتصار لها.. حيث كان الخليفة يجهز الجيش ويعد العدة ويكبر ومن خلفه الجند حي على الجهاد لنصرة دين الله، وانتقاما لحره استغانت وا خليفته ولنصرة شيخ أو طفل قُهر. وكان الجندي يعقده وإيمانه يعادل جيشا من الأعداء متمثلا قوله تعالى: ((وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ)).

يا جيوشا رابضة في ثكناتها:

ألا يكفيكم صمتا؟! ألا تستنهضكم مشاهد القتل والذبح والحرق وانتهاك الأعراض التي لا تتوقف بحق النساء والأطفال والشيوخ؟! أين الرجال الرجال؟ أين هم الذين يتوقد فيهم الإخلاص لدينهم ولأمتهم؟ أين هم أصحاب القرار الذين سينتأرون لأعراض النساء ودماء الشهداء وأنات الجرحى؟

إنكم لم توجَدوا لتحموا الحكام ولا لتحاربوا إخوانا لكم في الدين، ليس مكانكم على حدود مصطنعة وجدت لترسيخ النزاع والفرقة بين المسلمين، بل إن مكانكم هو الدفاع عن أمتكم الإسلامية.. إن دوركم هو نصرته الحق والدين، نصرته من يريد إعادة شريعة الله إلى الأرض.. ونحن في حزب التحرير بإمارة العالم الجليل والقائد المخلص عطاء بن خليل أبو الرشته ندعوكم لتعطوا الحزب النصر لإقامة دولة الخلافة فتتأروا لأعراضكم ودماء شهدائكم. فالبدار البدار أيتها الجيوش.. كونوا أنصار الله لتتالوا العز في الدارين ((فَاتَاهُمُ اللَّهُ تَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسَنَ تَوَابِ الْآخِرَةِ)).



القسم النسائي

المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي

www.hizb-ut-tahrir.infoبريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info